

العلاج بالرقى من الكتاب والسنة

الفتيحة إلى الله تعالى

و. سعيد بن يحيى بن وهيب القوي

العلاج بالرقى

من الكتاب والسنة

الفقيه إلى الله تعالى

د . سعيد بن علي بن وهف القحطاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة: أهمية العلاج بالقرآن والسنة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ،
 وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،
 وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
 مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ،
 وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ:
 فَلَا شَكَّ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْعِلَاجَ بِالْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ، وَبِمَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرَّقَى: هُوَ
 عِلَاجٌ نَافِعٌ، وَشِفَاءٌ تَامٌ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾^(١)، وَقَالَ ﷻ: ﴿وَنُزِّلُ
 مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا
 خَسَارًا﴾^(٢)، وَمِنْ هُنَا لِبَيَانِ الْجِنْسِ؛ فَإِنَّ
 الْقُرْآنَ كُلَّهُ شِفَاءٌ كَمَا فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ^(٣)،
 وَقَالَ ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ
 لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

فَالْقُرْآنُ هُوَ الشِّفَاءُ التَّامُّ مِنْ جَمِيعِ

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

(٣) انظر: الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن

القيم، ص ٢٠.

(٤) سورة يونس، الآية: ٥٧.

الْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ، وَالْبَدَنِيَّةِ، وَأَدْوَاءِ الدُّنْيَا،
 وَالْآخِرَةِ، وَمَا كُلُّ أَحَدٍ يُؤْهَلُ وَلَا يُوَفَّقُ
 لِلِاسْتِشْفَاءِ بِالْقُرْآنِ، وَإِذَا أَحْسَنَ الْعَلِيلُ
 التَّدَاوِيَّ بِهِ، وَعَالَجَ بِهِ مَرَضَهُ بِصِدْقٍ
 وَإِيمَانٍ، وَقَبُولٍ تَامٍّ، وَاعْتِقَادٍ جَازِمٍ،
 وَاسْتِيفَاءِ شُرُوطِهِ، لَمْ يَقَاوِمَهُ الدَّاءُ أَبَدًا.
 وَكَيْفَ تُقَاوِمُ الْأَدْوَاءَ كَلَامَ رَبِّ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَوْنَزَلَ عَلَى الْجِبَالِ
 لَصَدَّعَهَا، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ لَقَطَّعَهَا، فَمَا مِنْ
 مَرَضٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ إِلَّا
 وَفِي الْقُرْآنِ سَبِيلُ الدَّلَالَةِ عَلَى عِلَاجِهِ،
 وَسَبَبِهِ، وَالْحِمِيَّةِ مِنْهُ لِمَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ فَهَمَّا فِي

كِتَابِهِ. وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ أَمْرًا
 الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ، وَطَبَّ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ:
 فَأَمَّا أَمْرًا الْقُلُوبِ فَهِيَ نَوْعَانِ:
 مَرَضٌ شُبْهَةٌ وَشَكٌّ، وَمَرَضٌ شَهْوَةٌ
 وَغِيٌّ، وَهُوَ سُبْحَانُهُ يَذْكُرُ أَمْرًا الْقُلُوبِ
 مُفَصَّلَةً، وَيَذْكُرُ أَسْبَابَ أَمْرَاضِهَا
 وَعِلَاجَهَا^(١)، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَرَحِيمَةٌ
 وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢)، قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ
 الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا

(١) زاد المعاد لابن القيم، ٤ / ٦، و٤ / ٣٥٢.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٥١.

شَفَاهُ اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكْفِهِ فَلَا كَفَاهُ اللَّهُ»^(١).

وَأَمَّا أَمْرَاضُ الْأَبْدَانِ فَقَدْ أَرْشَدَ
الْقُرْآنُ إِلَى أَصُولِ طِبِّهَا، وَمَجَامِعِهِ
وَقَوَاعِدِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوَاعِدَ طِبِّ الْأَبْدَانِ
كُلُّهَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:
حِفْظُ الصِّحَّةِ، وَالْحِمْيَةُ عَنِ الْمُؤْذِي،
وَاسْتِيفْرَاجُ الْمَوَادِّ الْفَاسِدَةِ الْمُؤْذِيَةِ،
وَالِاسْتِدْلَالُ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ أَفْرَادِ هَذِهِ
الْأَنْوَاعِ^(٢).

وَلَوْ أَحْسَنَ الْعَبْدُ التَّدَاوِيَّ بِالْقُرْآنِ؛

(١) زاد المعاد، ٤ / ٣٥٢.

(٢) زاد المعاد، ٤ / ٣٥٢، و ٤ / ٦.

لَرَأَى لِدَلِكْ تَأْتِيرًا عَجِيْبًا فِي الشِّفَاءِ الْعَاجِلِ .
 قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :
 «لَقَدْ مَرَّ بِي وَقْتُ فِي مَكَّةَ سَقِمْتُ فِيهِ، وَلَا
 أَجِدُ طَبِيْبًا، وَلَا دَوَاءً، فَكُنْتُ أُعَالِجُ نَفْسِي
 بِالْفَاتِحَةِ، فَأَرَى لَهَا تَأْتِيرًا عَجِيْبًا: أَخَذْتُ شَرْبَةً
 مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ وَأَفْرُوْهَا عَلَيْهَا مِرَارًا ثُمَّ
 أَشْرَبْتُهُ فَوَجَدْتُ بِذَلِكَ الْبُرْءَ التَّامَّ ثُمَّ صِرْتُ
 أَعْتَمِدُ ذَلِكَ عِنْدَ كَثِيْرٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ، فَانْتَفَعُ
 بِهِ غَايَةَ الْإِنْتِفَاعِ، فَكُنْتُ أَصْفُ ذَلِكَ لِمَنْ
 يَشْتَكِي الْمَاءَ، فَكَانَ كَثِيْرٌ مِنْهُمْ يَبْرَأُ سَرِيْعًا»^(١) .
 وَكَذَلِكَ الْعِلَاجُ بِالرُّقَى النَّبَوِيَّةِ الثَّابِتَةِ

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٧٨، والجواب الكافي، ص ٢١.

مِنْ أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ، وَالِدُّعَاءُ إِذَا سَلِمَ مِنْ
 الْمَوَانِعِ مِنْ أَنْفَعِ الْأَسْبَابِ فِي دَفْعِ
 الْمَكْرُوهِ، وَحُضُورِ الْمَطْلُوبِ، فَهُوَ مِنْ
 أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ، وَخَاصَّةً مَعَ الْإِلْحَاحِ فِيهِ،
 وَهُوَ عَدُوُّ الْبَلَاءِ، يُدَافِعُهُ وَيُعَالِجُهُ،
 وَيَمْنَعُ نُزُولَهُ، أَوْ يُخَفِّفُهُ إِذَا نَزَلَ^(١)؛ لقول
 النبي ﷺ «الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ
 يَنْزَلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالِدُّعَاءِ»^(٢)؛
 ولقوله ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا

(١) انظر: الجواب الكافي، ص ٢٢ - ٢٥.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٤٨، والحاكم، ١/ ٦٧٠، وأحمد، برقم
 ٢٢٠٤٤، وحسنه الألباني. انظر صحيح الجامع،

٣ / ١٥١، برقم ٣٤٠٣.

يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ^(١)، وَلَكِنْ هَاهُنَا أَمْرٌ
يَبْغِي التَّفَطُّنَ لَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْآيَاتِ، وَالْأَذْكَارِ،
وَالدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ الَّتِي يُسْتَشْفَى بِهَا،
وَيُرْقَى بِهَا، هِيَ فِي نَفْسِهَا نَافِعَةٌ شَافِيَةٌ،
وَلَكِنْ تَسْتَدْعِي قَبُولَ وَقُوَّةَ الْفَاعِلِ وَتَأْثِيرَهُ،
فَمَتَى تَخَلَّفَ الشِّفَاءُ كَانَ لِضَعْفِ تَأْثِيرِ
الْفَاعِلِ، أَوْ لِعَدَمِ قَبُولِ الْمُتَفَعِّلِ، أَوْ لِمَانِعِ
قَوِيٍّ فِيهِ يَمْنَعُ أَنْ يَنْجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ؛
فَإِنَّ الْعِلَاجَ بِالرُّقَى يَكُونُ بِأَمْرَيْنِ:
الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: مِنْ جِهَةِ الْمَرِيضِ،
وَيَكُونُ بِقُوَّةِ نَفْسِهِ، وَصِدْقِ تَوَجُّهِهِ إِلَى

(١) الحاكم، ١ / ٦٧٠، والترمذي، برقم ٢١٣٩، وحسنه الألباني.

في: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١ / ٧٦، برقم ١٥٤.

اللَّهِ تَعَالَى، وَاعْتِقَادِهِ الْجَازِمِ بِأَنَّ الْقُرْآنَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّعَوُّذُ
الصَّحِيحُ الَّذِي قَدْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ
وَاللِّسَانُ؛ فَإِنَّ هَذَا نَوْعٌ مُحَارَبَةٍ،
وَالْمُحَارَبُ لَا يَتِمُّ لَهُ الاِنْتِصَارُ مِنْ
عَدُوِّهِ إِلَّا بِأَمْرَيْنِ:

أَنَّ يَكُونَ السِّلَاحُ صَاحِحًا فِي نَفْسِهِ
جَيِّدًا، وَأَنْ يَكُونَ السَّاعِدُ قَوِيًّا، فَمَتَى
تَخَلَّفَ أَحَدُهُمَا لَمْ يُغْنِ السِّلَاحُ كَثِيرَ
طَائِلٍ، فَكَيْفَ إِذَا عَدِمَ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا:
يَكُونُ الْقَلْبُ خَرَابًا مِنَ التَّوْحِيدِ، وَالتَّوَكُّلِ،
وَالتَّقْوَى، وَالتَّوَجُّهِ، وَلَا سِلَاحَ لَهُ.
الأمر الثاني: من جهة المعالج بالقرآن

وَالسُّنَّةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَذَانِ الْأَمْرَانِ
 أَيْضاً^(١)؛ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ التَّيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى: «الرُّقَى بِالْمُعَوِّذَاتِ وَغَيْرِهَا مِنْ
 أَسْمَاءِ اللَّهِ هُوَ الطَّبُّ الرُّوحَانِيُّ إِذَا كَانَ
 عَلَى لِسَانِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْخَلْقِ حَصَلَ
 الشِّفَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى»^(٢).

وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ
 الرُّقَى عِنْدَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:
 الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى،
 أَوْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، أَوْ كَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ.

(١) انظر: زاد المعاد ٤ / ٦٨، والجواب الكافي ص ٢١.

(٢) فتح الباري لابن حجر، ١٠ / ١٩٦.

الشَّرْطُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ بِاللِّسَانِ
الْعَرَبِيِّ، أَوْ بِمَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِهِ.

الشَّرْطُ الثَّلَاثُ: أَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّ الرُّقِيَّةَ لَا
تُؤَثِّرُ بِذَاتِهَا؛ بَلْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى^(١)،
وَالرُّقِيَّةُ إِنَّمَا هِيَ سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ.

وَلِهَذِهِ الْأَهْمِيَّةِ الْبَالِغَةِ اخْتَصَرْتُ قِسْمَ
الرُّقَى مِنْ كِتَابِي: «الذِّكْرُ وَالِدُعَاءُ وَالْعِلَاجُ
بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ»، وَزِدْتُ عَلَيْهِ
فَوَائِدَ نَافِعَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَسْأَلُ اللَّهَ
عَلَيْكَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ الْعُلَا أَنْ
يَجْعَلَهُ خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي

(١) انظر فتح الباري، ١٠ / ١٩٥، وفتاوى العلامة ابن باز، ٢ / ٣٨٤.

بِهِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ قَرَأَهُ، أَوْ طَبَعَهُ، أَوْ كَانَ
سَبَبًا فِي نَشْرِهِ، وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ؛ إِنَّهُ
سُبْحَانَهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ.

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في ١٨ / ٦ / ١٤١٤ هـ

١ - علاجُ السَّحْرِ

العلاجُ الإلهيُّ للسَّحْرِ قِسْمَانِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَنْقَى بِهِ السَّحْرُ قَبْلَ وَقُوعِهِ:

١- الْقِيَامُ بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ، وَتَرْكُ جَمِيعِ الْمَحْرَمَاتِ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ.

٢- الْإِكْتِثَارُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بِحَيْثُ يَجْعَلُ لَهُ وَرْدًا مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ.

٣- التَّحْضُنُ بِالِدَعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ، وَالْأَذْكَارِ الْمَشْرُوعَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ^(١)، وَقِرَاءَةُ آيَةِ
 الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَعِنْدَ النَّوْمِ، وَفِي
 الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ^(٢)، وَقِرَاءَةُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ ﴿١﴾﴾، وَالْمَعْوِذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي
 الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَعِنْدَ النَّوْمِ، وَقَوْلٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مِائَةَ مَرَّةٍ كُلَّ

(١) الترمذي، برقم ٣٣٨٨، وأبو داود، برقم ٥٠٨٨، وابن
 ماجه، برقم ٣٨٦٩، وصححه الألباني في صحيح ابن
 ماجه، ٢ / ٣٣٢.

(٢) الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، ١ / ٥٦٢، وصححه الألباني
 في صحيح الترغيب والترهيب، ١ / ٢٧٣، برقم ٦٥٨.

يَوْمٍ^(١)، وَالْمَحَافِظَةُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ
وَالْمَسَاءِ، وَالْأَذْكَارِ أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ، وَأَذْكَارِ
النَّوْمِ، وَالْإِسْتِيقَاطِ مِنْهُ، وَأَذْكَارِ دُخُولِ
الْمَنْزِلِ، وَالْخُرُوجِ مِنْهُ، وَأَذْكَارِ الرُّكُوبِ،
وَأَذْكَارِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ،
وَدُعَاءِ دُخُولِ الْخَلَاءِ، وَالْخُرُوجِ مِنْهُ، وَدُعَاءِ
مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ
كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ فِي «حِصْنِ الْمُسْلِمِ» عَلَى
حَسَبِ الْأَحْوَالِ، وَالْمُنَاسِبَاتِ، وَالْأَمَاكِنِ
وَالْأَوْقَاتِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَحَافِظَةَ عَلَى

(١) البخاري، ٤ / ٩٥، برقم ٣٢٩٣، ومسلم، ٤ / ٢٠٧١، برقم

ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَمْنَعُ الْإِصَابَةَ
بِالسِّحْرِ، وَالْعَيْنِ، وَالْجَانِّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَهِيَ أَيْضاً مِنْ أَعْظَمِ الْعِلَاجَاتِ بَعْدَ
الْإِصَابَةِ بِهَذِهِ الْأَفَاتِ وَغَيْرِهَا^(١).

٤- أَكُلْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً عَلَى الرَّيْقِ
صَبَاحاً إِذَا أُمِكنَ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ
اضْطَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ
ذَلِكَ الْيَوْمَ سُومٌ وَلَا سِحْرٌ»^(٢)، وَالْأَكْمَلُ

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٢٦، ومجموع فتاوى العلامة ابن باز،

٣ / ٢٧٧، وانظر الأسباب العشرة التي يندفع بها شر الحاسد

والساحر في القسم الثالث من علاج العين، من هذا الكتاب.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٤٧، برقم ٥٤٤٥، ومسلم،

٣ / ١٦١٨، برقم ٢٠٤٧.

أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ مِمَّا بَيْنَ
الْحَرَّتَيْنِ، كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَيَرَى
سَمَاحَةَ شَيْخِنَا الْعَلَامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ جَمِيعَ تَمْرِ
الْمَدِينَةِ تُوْجِدُ فِيهِ هَذِهِ الصِّفَةُ؛ لِقَوْلِ
النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا
بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(١) حِينَ يُصْبِحُ...» الْحَدِيثُ^(٢).
كَمَا يَرَى رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ يُزَجَى لِمَنْ
أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ غَيْرِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ مُطْلَقًا.

(١) لابتئها: تثنية لابة، وهي الحرة، وهي أرض ذات حجارة سوداء نخرة
كأنها حرقت بنار، وأراد بهما هنا: حرتان يكتنفان المدينة النبوية،
انظر: فيض القدير للمناوي، ٢/ ٥١٤.
(٢) مسلم ٣/ ١٦١٨، برقم ٢٠٤٧.

الْقِسْمُ الثَّانِي: عِلَاجُ السَّحْرِ بَعْدَ وَقُوعِهِ
وَهُوَ أَنْوَاعٌ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: اسْتِخْرَاجُهُ وَإِبْطَالُهُ إِذَا
عُلِمَ مَكَانُهُ بِالطَّرِيقِ الْمُبَاحَةِ شَرْعاً، وَهَذَا
مَنْ أْبْلَغَ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْمَسْحُورُ^(١).
النَّوْعُ الثَّانِي: الرُّفِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي^(٢):

أولاً: ((يَدُقُّ سَبْعَ وَرَقَاتٍ مِنْ سِدْرٍ أَخْضَرَ بَيْنَ
حَجْرَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهَا مَا
يَكْفِيهِ لِلْغَسْلِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقْرَأُ فِيهَا:
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ﴿اللَّهُ لَا

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٢٤، والبخاري مع الفتح،
١٠ / ١٣٢، برقم ٥٧٦٥، ومسلم، ٤ / ١٩١٧، برقم
٢١٨٩، ومجموع فتاوى ابن باز ٣ / ٢٢٨.

(٢) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين، ص ١٣٨.

إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٥٨﴾^(١) .

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٣٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صٰغِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سٰجِدِينَ ﴿١٤٠﴾ قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٤١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ ﴿١٤٢﴾ ﴾^(١) .

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتَوِينِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَا

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥ .

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ١١٧ - ١٢٢ .

قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُ بِهٖ السِّحْرِ إِنَّا اللَّهُ سَابِغُلَهُٗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَيَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾^(١)

﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾^(١٥)
قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ تُجِلُّ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَاسَعَىٰ
﴿١٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ
الْأَعْلَىٰ ﴿١٨﴾ وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ
وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَى السِّحْرَ سُجُودًا قَالُوا أَمْ تَأْتِرِبِ
هَرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٢٠﴾^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(١)
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا

(١) سورة يونس، الآيات: ٧٩ - ٨٢ .

(٢) سورة طه، الآيات: ٦٥ - ٧٠ .

عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ❶ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَّا أَعْبَدُوا ❷ لَكُرِّ وَيَكْرُ
وَلِي دِينٍ ❸ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ❶ اللَّهُ
الصَّمَدُ ❷ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ❸ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ❹﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ❶ مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ ❷ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ❸ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ❹ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ❺﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ❶
مَلِكِ النَّاسِ ❷ إِلَهِ النَّاسِ ❸ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ❹ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ❺
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ❻﴾

وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مَا ذُكِرَ فِي الْمَاءِ يَشْرَبُ

مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَغْتَسِلُ بِالْبَاقِي،
 وَبِذَلِكَ يَزُولُ الدَّاءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،
 وَإِنْ دَعَتْ الْحَاجَةُ إِلَى إِعَادَةِ ذَلِكَ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَا بَأْسَ حَتَّى يَزُولَ
 الْمَرَضُ، وَقَدْ جُرِبَ كَثِيرًا فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ،
 وَهُوَ جَيِّدٌ لِمَنْ حُبِسَ عَنْ زَوْجَتِهِ^(١).

ثَانِيًا: تُقْرَأُ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ،
 وَالْأَيْتِينَ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةُ

(١) انظر: فتاوى ابن باز، ٣ / ٢٧٩، وفتح المجيد، ص ٣٤٦،
 والصارم البتار في التصدي للسحرة والأشرار لوحيد
 عبدالسلام، ص ١٠٩-١١٧، فهناك رقية مفيدة ومطولة
 نافعة إن شاء الله تعالى، ومصنف عبد الرزاق، ١١ / ١٣،
 وفتح الباري لابن حجر، ١٠ / ٢٣٣.

الإِخْلَاصِ، وَالْمَعْوِذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ
أَكْثَرَ مَعَ التُّفْثِ وَمَسْحِ الْوَجَعِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى ^(١).
ثالثاً: التَّعَوُّذَاتُ وَالرَّقِيُّ وَالِدَّعَوَاتُ الْجَامِعَةُ:

١- أَسْأَلَ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ (سبع مرات) ^(٢).

٢- يَضَعُ الْمَرِيضُ يَدَهُ عَلَى الَّذِي
يُؤَلِّمُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَيَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ

(١) انظر: البخاري مع الفتح، ٩ / ٦٢، برقم ٥٠١٦، ومسلم،

٤ / ١٧٢٣، برقم ٢١٩٢، والبخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٨.

(٢) أبو داود، ٣ / ١٨٧، برقم ٣١٠٦، والترمذي، ٢ / ٤١٠،

برقم ٢٠٨٣، وصححه الألباني في صحيح الجامع،

٥ / ١٨٠، و٣٢٢ وفي صحيح سنن أبي داود، ٢ / ٢٧٦.

- مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) ^(١).
- ٣- «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ،
وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا
شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» ^(٢).
- ٤- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» ^(٣).
- ٥- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ» ^(٤).

(١) مسلم، ٤ / ١٧٢٨، برقم ٢٢٠٢.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٦، برقم ٥٧٥٠، ومسلم،

٤ / ١٧٢١، برقم ٢١٩١.

(٣) البخاري مع الفتح، ٦ / ٤٠٨، برقم ٣٣٧١.

(٤) مسلم ٤ / ١٧٢٨، برقم ٢٧٠٩.

٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ: مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»^(١)

٧- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَبَرًّا، وَذَرًّا، وَمِنْ شَرِّ مَا يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فَتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا

(١) أبو داود، برقم ٣٨٩٣، والترمذي، برقم ٣٥٢٨، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي، ٣ / ١٧١ .

طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ»^(١).

٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ،
وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ
قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،

(١) مسند أحمد، ٣/ ١١٩، برقم ١٥٤٦١، بإسناد صحيح، وابن
السنني، برقم ٦٣٧، وانظر: مجمع الزوائد، ١٠ / ١٢٧،
وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٧ / ١٩٦.

وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ...»^(١).

٩- «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»^(٢).

١٠- «بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ»^(٣).

١١- «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١) مسلم، ٤ / ٢٠٨٤، برقم ٢٧١٣.

(٢) مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه، ٤ / ١٧١٨، برقم ٢١٨٦.

(٣) مسلم عن عائشة رضي الله عنها، ٤ / ١٧١٨، برقم ٢١٨٥.

يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدٍ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ ذِي
عَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ»^(١).

وَهَذِهِ التَّعَوُّذَاتُ، وَالِدَعَوَاتُ،
وَالرَّقِيُّ يُعَالَجُ بِهَا مِنَ السِّحْرِ، وَالْعَيْنِ،
وَمَسِّ الْجَانِّ، وَجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ؛ فَإِنَّهَا
رُقَى جَامِعَةٌ نَافِعَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

النُّوعُ الثَّلَاثُ: الْاسْتِفْرَاحُ بِالْحِجَامَةِ فِي
الْمَحَلِّ أَوْ الْعَضْوِ الَّذِي ظَهَرَ أَثْرُ السِّحْرِ
عَلَيْهِ إِنْ أُمِكنَ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يُمِكنَ كَفَى مَا

(١) سنن ابن ماجه، برقم ٣٥٢٧، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه،
وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢ / ٢٦٨ .

سَبَقَ ذِكْرُهُ مِنَ الْعِلَاجِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١).

النَّوعُ الرَّابِعُ: الْأَدْوِيَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ، فَهَنَّاكَ
أَدْوِيَّةٌ طَبِيعِيَّةٌ نَافِعَةٌ، دَلَّ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ
الْكَرِيمُ، وَالسُّنَّةُ الْمُطَهَّرَةُ، إِذَا أَخَذَهَا
الْإِنْسَانُ بَيِّقِينَ، وَصِدْقٍ، وَتَوَجُّهٍ، مَعَ
الْإِعْتِقَادِ أَنَّ النَّفْعَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَدْوِيَّةً
مُرَكَّبَةً مِنْ أَغْشَابٍ وَنَحْوِهَا، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٢٥، وهناك أنواع من علاج السحر بعد وقوعه لا بأس بها إذا جربت فنفعت. انظر: مصنف ابن أبي شيبة، ٧ / ٣٨٦ - ٣٨٧، وفتح الباري، ١٠ / ٢٣٣ - ٢٣٤، ومصنف عبد الرزاق، ١١ / ١٣، والصارم البتار، ص ١٩٤ - ٢٠٠، والسحر حقيقته وحكمه للدكتور مسفر الدميني، ص ٦٤ - ٦٦.

عَلَى التَّجْرِبَةِ فَلَا مَانِعَ مِنَ الاسْتِفَادَةِ مِنْهَا
شُرْعًا مَا لَمْ تَكُنْ حَرَامًا^(١).

وَمِنَ الْعِلَاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ النَّافِعَةِ بِإِذْنِ
اللَّهِ تَعَالَى: الْعَسَلُ^(٢)، وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ^(٣)، وَمَاءُ
زَمْزَمَ^(٤)، وَمَاءُ السَّمَاءِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا﴾^(٥)، وَزَيْتُ الزَّيْتُونِ؛ لِقَوْلِ

(١) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين، ص ١٣٩.

(٢) انظر: فتح الحق المبين، ص ١٤٠، ويأتي العلاج بالعسل في هذا الكتاب.

(٣) انظر: فتح الحق المبين، ص ١٤١، ويأتي العلاج بالحبة السوداء في هذا الكتاب.

(٤) انظر: فتح الحق المبين، ص ١٤٤، ويأتي العلاج بماء زمزم في هذا الكتاب.

(٥) سورة ق، الآية: ٩.

النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»^(١)، وَقَدْ ثَبَتَ مِنْ وَاقِعِ التَّجْرِبَةِ، وَالِاسْتِعْمَالِ، وَالْقِرَاءَةِ أَنَّهُ أَفْضَلُ زَيْتٍ^(٢)، وَمِنَ الْأَدْوِيَةِ الطَّبِيعِيَّةِ: الْاِغْتِسَالُ، وَالتَّنْظُفُ، التَّطْيُبُ^(٣).

٢ - علاج العين

علاج الإصابة بالعين أقسام:

القسم الأول: قبل الإصابة وهو أنواع:

(١) أحمد في المسند، ٣ / ٤٩٧، برقم ١٦٠٥٥، والترمذي، برقم ١٨٥١، وابن ماجه برقم ٣٣١٩، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٢ / ١٦٦.

(٢) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين، ص ١٤٢.

(٣) انظر: المرجع السابق، ص ١٤٥.

١- التَّحَصُّنُ وَتَحْصِينُ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ
بِالْأَذْكَارِ، وَالِدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ الْمَشْرُوعَةِ،
كَمَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ عِلَاجِ السِّحْرِ^(١).

٢- يَدْعُو مَنْ يَخْشَى أَوْ يَخَافُ
الإِصَابَةَ بِعَيْنِهِ - إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ
مَالِهِ، أَوْ وَلَدِهِ، أَوْ أَخِيهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
مِمَّا يُعْجِبُهُ - بِالْبَرَكَةِ، فيقول: «مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ؛
لقول النبي ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ
أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ»^(٢).

(١) انظر: ما تقدم في علاج السحر من هذا الكتاب.

(٢) موطأ مالك، ٢ / ٩٣٨، وابن ماجه، ٢ / ١١٦٠، برقم ٣٥٠٩، وأحمد،

- ٣- سَتَّرَ مَحَاسِنَ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ^(١) .
 الْقِسْمُ الثَّانِي: بَعْدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَهُوَ أَنْوَاعٌ:
 ١- إِذَا عُرِفَ الْعَائِنُ أَمْرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ
 ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ الْمَصَابُ بِالْعَيْنِ^(٢) .
 ٢- الْإِكْتَارُ مِنْ قِرَاءَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾،
 وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ،

== ٤ / ٤٤٧ برقم ١٥٧٠٠، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه،
 ٢ / ٢٦٥. وزاد المعاد، ٤ / ١٧٠، والصارم البتار في التصدي للسحرة
 والأشرار للشيخ وحيد عبد السلام، ص ٢٢٩-٢٥٢ .

(١) انظر: شرح السنة للبيهقي، ١٣ / ١١٦، وزاد المعاد، ٤ / ١٧٣ .

(٢) انظر: سنن أبي داود، ٤ / ٩، برقم ٥٠٥٦، وصححه الألباني في سلسلة
 الأحاديث الصحيحة، ٦ / ٦١، وزاد المعاد، ٤ / ١٦٣، وانظر: الوقاية
 والعلاج من الكتاب والسنة لمحمد بن شايخ، ص ١٤٤-١٤٧ .

وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْأُدْعِيَةِ الْمَشْرُوعَةِ
فِي الرُّقِيَةِ مَعَ النَّفْثِ وَمَسْحِ مَوْضِعِ الْأَلَمِ
بِالْيَدِ الْيُمْنَى كَمَا فِي النَّوعِ الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ
السِّحْرِ فَفَقْرَةٌ «ج» مِنْ رَقْمِ ١ - ١١^(١).

٣- «يُقْرَأُ فِي مَاءٍ مَعَ النَّفْثِ ثُمَّ
يَشْرَبُ مِنْهُ الْمَرِيضُ، وَيَضُبُّ عَلَيْهِ
الْبَاقِي^(٢)، أَوْ يَقْرَأُ فِي زَيْتٍ وَيَدَّهِنُ بِهِ^(٣)،
وَإِذَا كَانَتِ الْقِرَاءَةُ فِي مَاءٍ زَمَزَمَ كَانَ

(١) انظر: ما تقدم في النوع الثاني من علاج السحر من هذا الكتاب.

(٢) سنن أبي داود، ٤ / ١٠، برقم ٣٨٨٥، فعل ذلك ﷺ لثابت ابن قيس. وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود، برقم ٨٣٦.

(٣) مسند أحمد، ٣ / ٤٩٧، برقم ١٦٠٥٥، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١ / ١٠٨، برقم ٣٧٩.

أَكْمَلَ إِنْ تَيْسَّرَ^(١)، أَوْ مَاءِ السَّمَاءِ^(٢).

٤- لَا بَأْسَ أَنْ تُكْتَبَ لِلْمَرِيضِ آيَاتٌ مِنْ
الْقُرْآنِ، ثُمَّ تُغْسَلَ وَيُشْرَبَهَا^(٣)، وَمِنْ ذَلِكَ
الْفَاتِحَةُ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَالْآيَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ مِنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَانِ،
وَأُدْعِيَةُ الرُّقِيَّةِ كَمَا فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ
السِّحْرِ، فَفَقْرَةٌ «ب»، و«ج»، مِنْ رَقْمِ ١ - ١١^(٤).

(١) انظر: ما تقدم في النوع الرابع من علاج السحر، في هذا الكتاب.

(٢) انظر: ما تقدم في النوع الرابع من علاج السحر، في هذا الكتاب.

(٣) انظر: زاد المعاد لابن القيم، ٤/١٧٠، وفتاوى ابن تيمية، ١٩/٦٤.

(٤) انظر: النوع الثاني من علاج السحر، في هذا الكتاب.

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: عَمَلُ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْفَعُ
عَيْنَ الْحَاسِدِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

١- الاستِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ.

٢- تَقْوَى اللَّهِ وَحِفْظُهُ عِنْدَ أَمْرِهِ
وَنَهْيِهِ ﷺ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ»^(١).

٣- الصَّبْرُ عَلَى الْحَاسِدِ، وَالْعَفْوُ
عَنْهُ، فَلَا يُقَاتِلُهُ، وَلَا يَشْكُوهُ، وَلَا
يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَذَاهُ.

٤- التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ، فَمَنْ يَتَوَكَّلُ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

(١) الترمذي، برقم ٢٥١٦، وصححه الألباني في صحيح
الترمذي، ٣٠٩ / ٢.

٥- لَا يَخَافُ الْحَاسِدَ، وَلَا يَمْلَأُ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ.

٦- الإِقْبَالُ عَلَى اللَّهِ، وَالْإِخْلَاصُ لَهُ، وَطَلْبُ مَرْضَاتِهِ سُبْحَانَهُ.

٧- التَّوْبَةُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ لِأَنَّهَا تُسَلِّطُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْدَاءَهُ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾^(١).

٨- الصَّدَقَةُ وَالْإِحْسَانُ مَا أَمَكَّنَ؛ فَإِنَّ لِدَلِكْ تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي دَفْعِ الْبَلَاءِ، وَالْعَيْنِ، وَشَرِّ الْحَاسِدِ.

(١) سورة الشورى، الآية: ٣٠.

٩- إطفاء نار الحاسد، والباعى،
والمؤذى بالإحسان إليه، فكلما ازداد لك
أذى وشرًا وبغياً وحسداً، ازدادت إليه
إحساناً، وله نصيحة، وعليه شفقة، وهذا
لا يوفق له إلا من عظم حظه من الله.

١٠- تجريد التوحيد، وإخلاصه
للعزيز الحكيم الذي لا يضر شيء، ولا
ينفع إلا بإذنه سبحانه، وهو الجامع
لذلك كله، وعليه مدار هذه الأسباب،
فالتوحيد حِصْنُ اللَّهِ الأعظم الذي من
دخله كان من الأمنين.

فهذه عشرة أسباب يندفع بها شرُّ

الْحَاسِدِ، وَالْعَائِنِ، وَالسَّاحِرِ^(١).

٣ - عِلَاجُ التَّبَاسِ الْجِنِّيِّ بِالْإِنْسِيِّ

عِلَاجُ الْمَضْرُوعِ الَّذِي يَدْخُلُ بِهِ

الْجِنِّيِّ، وَيَلْتَبِسُ بِهِ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الْإِصَابَةِ:

مِنَ الْوَقَايَةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى جَمِيعِ

الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَالْإِبْتِعَادُ عَنِ

جَمِيعِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ جَمِيعِ

السَّيِّئَاتِ، وَالتَّحْصُنُ بِالْأَذْكَارِ،

وَالدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ الْمَشْرُوعَةِ.

(١) انظر: بدائع الفوائد لابن القيم، ٢/ ٢٣٨ - ٢٤٥.

القِسْمُ الثَّانِي: الْعِلَاجُ بَعْدَ دُخُولِ الْجَنِيِّ:

وَيَكُونُ بِقِرَاءَةِ الْمُسْلِمِ الَّذِي وَافَقَ
 قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَرُقِيَّتُهُ لِلْمَضْرُوعِ، وَأَعْظَمُ
 الْعِلَاجِ الرُّقِيَّةُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ^(١)، وَآيَةِ
 الْكُرْسِيِّ، وَالْآيَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ
 الْبَقَرَةِ، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١)، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 الْفَلَقِ﴾^(١)، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(١)، مَعَ
 التَّفَثِ عَلَى الْمَضْرُوعِ، وَتَكَرُّرِ ذَلِكَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ

(١) انظر: سنن أبي داود، ٤/ ١٣-١٤، برقم ٣٨٩٦، وأحمد،
 ٥ / ٢١٠، برقم ٢١٨٣٥، وصححه الألباني في سلسلة
 الأحاديث الصحيحة، برقم ٢٠٢٨ .

الْقُرْآنِيَّةَ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِمَا فِي
 الصُّدُورِ، وَشِفَاءٌ، وَهُدًى، وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ^(١)، وَأَدْعِيَةُ الرُّفِيَّةِ كَمَا فِي النَّوْعِ
 الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ السَّحْرِ فَقَرَةٌ «ب»، وَ«ج»^(٢)،
 وَلَا بُدَّ فِي هَذَا الْعِلَاجِ مِنْ أَمْرَيْنِ:

الأوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْمَضْرُوعِ، بِقُوَّةِ نَفْسِهِ،
 وَصِدْقِ تَوَجُّهِهِ إِلَى اللَّهِ، وَالتَّعَوُّذِ الصَّحِيحِ
 الَّذِي قَدْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ.

وَالأَمْرُ الثَّانِي مِنْ جِهَةِ الْمُعَالَجِ أَنْ

(١) انظر: الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد، ١٧/ ١٨٣.

(٢) انظر: النوع الثاني من علاج السحر، من هذا الكتاب.

يَكُونُ كَذَلِكَ فَإِنَّ السَّلَاحَ بِضَارِبِهِ^(١) .
 وَإِنْ أُذُنٌ فِي أُذُنِ الْمَضْرُوعِ فَحَسَنٌ؛
 لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَفُزُّ مَنْ ذَلِكَ^(٢) .

٤ - عِلَاجُ الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ:

- (١) انظر: رقية مطولة مفيدة في الصارم البتار، ص ١٠٩-١١٧،
 للشيخ وحيد عبد السلام، وانظر: زاد المعاد، ٤/٦٦-٦٩،
 وإيضاح الحق في دخول الجن بالإنسي والرد على من أنكروا
 ذلك للعلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، ص ١٤، وفتاوى
 ابن تيمية، ٩/١٩-٦٥، و٢٤/٢٧٦، والوقاية والعلاج من
 الكتاب والسنة لمحمد بن شايح، ص ٦٦-٦٩، وانظر: كيفية
 طرد الجن من البيت، الوقاية والعلاج لمحمد بن شايح،
 ص ٥٩، وعالم الجن والشياطين للأشقر، ص ١٣٠ .
- (٢) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين،
 ص ١١٢، والبخاري، برقم ٥٧٤ .

أَعْظَمُ الْعِلَاحِ لِلْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ^(١)،
وَضَيْقِ الصَّدْرِ بِاخْتِصَارٍ مَا يَأْتِي:

- ١- الِهُدَى، وَالتَّوْحِيدُ، كَمَا أَنَّ الضَّلَالَ،
وَالشِّرْكَ مِنْ أَعْظَمِ سَبَابِ ضَيْقِ الصَّدْرِ.
- ٢- نُورُ الْإِيمَانِ الصَّادِقِ الَّذِي يُقَدِّفُهُ اللَّهُ
فِي قَلْبِ الْعَبْدِ، مَعَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- ٣- الْعِلْمُ النَّافِعُ، فَكُلَّمَا اتَّسَعَ عِلْمُ
الْعَبْدِ انشَرَاحَ صَدْرِهِ وَاتَّسَعَ.
- ٤- الْإِنَابَةُ، وَالرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ

(١) انظر في ذلك: أسباب شرح الصدر في زاد المعاد،
٢ / ٢٣-٢٨، وكتاب الوسائل المفيدة للحياة السعيدة
للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله.

سُبْحَانَهُ، وَمَحَبَّتُهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ، وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ، وَالتَّنَعُّمُ بِعِبَادَتِهِ.

٥- دَوَامُ ذِكْرِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْطِنٍ، فَلِلذِّكْرِ تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي أَنْسِرَاحِ الصَّدْرِ، وَنَعِيمِ الْقَلْبِ، وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ.

٦- الْإِحْسَانُ إِلَى الْخَلْقِ بِأَنْوَاعِ الْإِحْسَانِ، وَالنَّفْعُ لَهُمْ بِمَا يُمَكِّنُ، فَالْكَرِيمُ الْمُحْسِنُ أَشْرَحَ النَّاسَ صَدْرًا، وَأَطْيَبَهُمْ نَفْسًا، وَأَنْعَمَهُمْ قَلْبًا.

٧- الشُّجَاعَةُ، فَإِنَّ الشُّجَاعَ مُنْشَرِحُ الصَّدْرِ، مُتَّسِعِ الْقَلْبِ.

٨- إخراج دغل^(١) القلب من الصفات المذمومة التي توجب ضيقه وعذابه: كالحسد، والبغضاء، والغل، والعداوة، والشحناء، والبغى، وقد ثبت أن النبي ﷺ سئل عن أفضل الناس؟ فقال: «كُلُّ مَحْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ» فقالوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَحْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ، النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيٍ، وَلَا غِلٍّ، وَلَا حَسَدٍ»^(٢).

(١) وَدَغَلُ الشَّيْءِ: عَيْبٌ فِيهِ يُفْسِدُهُ.

(٢) أخرجه ابن ماجه، برقم ٤٢١٦، وصححه العلامة الألباني في صحيح ابن ماجه، ٤١١ / ٢.

٩- تَرَكَ فُضُولَ النَّظَرِ، وَالْكَلامِ،
وَالاسْتِمَاعِ، وَالْمُخَالَطَةِ، وَالْأَكْلِ، وَالنَّوْمِ؛
فَإِنَّ تَرَكَ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ شَرَحِ الصِّدْرِ،
وَنَعِيمِ الْقَلْبِ، وَزَوَالِ هَمِّهِ وَعَمِّهِ.

١٠- الاِشْتِغَالُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ،
أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ؛ فَإِنَّهَا تُلْهِي
الْقَلْبَ عَمَّا أَقْلَقَهُ.

١١- الاِهْتِمَامُ بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ،
وَقَطْعُهُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ فِي الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ،
وَعَنِ الْحُزْنِ عَلَى الْوَقْتِ الْمَاضِي، فَالْعَبْدُ
يَجْتَهِدُ فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا، وَيَسْأَلُ
رَبَّهُ نَجَاحَ مَقْصِدِهِ، وَيَسْتَعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّ

ذَلِكَ يُسَلِّي عَنِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ.

١٢- النَّظْرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ: فِي الْعَافِيَةِ، وَتَوَابِعِهَا، وَالرِّزْقِ، وَتَوَابِعِهِ.

١٣- نِسْيَانُ مَا مَضَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُهُ رُدُّهَا، فَلَا يُفَكِّرُ فِيهَا مُطْلَقًا.

١٤- إِذَا حَصَلَ عَلَى الْعَبْدِ نَكْبَةٌ مِنْ النِّكَبَاتِ، فَعَلَيْهِ السَّعْيُ فِي تَخْفِيفِهَا، بَأَنْ يُقَدِّرَ أَسْوَأَ الاحْتِمَالَاتِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْأَمْرُ، وَيُدْأَفِعُهَا بِحَسَبِ مَقْدُورِهِ.

١٥- قُوَّةُ الْقَلْبِ، وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ وَانْفِعَالِهِ لِلْأَوْهَامِ وَالْخَيَالَاتِ الَّتِي تَجْلِبُهَا

الأفكار السيئة، وعدم الغضب، ولا يتوقع زوال المحاب، وحدث المكاره؛ بل يكمل الأمر إلى الله ﷻ مع القيام بالأسباب النافعة، وسؤال الله العفو والعافية.

١٦- اعتمد القلب على الله، والتوكل عليه، وحسن الظن به ﷻ؛ فإن المتوكل على الله لا تؤثر فيه الأوهام.

١٧- العاقل يعلم أن حياته الصحيحة حياة السعادة والطمأنينة، وأنها قصيرة جداً، فلا يقصرها بهم، والاسترسال مع الأقدار؛ فإن ذلك ضد الحياة الصحيحة.

١٨- إذا أصابه مكروه فارتب بين بقية

النَّعْمِ الْحَاصِلَةِ لَهُ دِينِيَّةً أَوْ دُنْيَوِيَّةً، وَبَيْنَ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، فَعِنْدَ الْمُقَارَنَةِ يَتَّضِحُ كَثْرَةُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّعْمِ، وَكَذَلِكَ يُقَارَنُ بَيْنَ مَا يَخَافُهُ مِنْ حُدُوثِ ضَرَرٍ عَلَيْهِ، وَبَيْنَ الْاِحْتِمَالِ الْكَثِيرَةِ فِي السَّلَامَةِ، فَلَا يَدْعُ الْاِحْتِمَالَ الضَّعِيفَ يَغْلِبُ الْاِحْتِمَالَ الْكَثِيرَةَ الْقَوِيَّةَ، وَبِذَلِكَ يَزُولُ هَمُّهُ وَخَوْفُهُ.

١٩- يَعْرِفُ أَنَّ أَذِيَّةَ النَّاسِ لَا تَضُرُّهُ، خُصُوصاً فِي الْأَقْوَالِ الْخَبِيثَةِ؛ بَلْ تَضُرُّهُمْ فَلَا يَضَعُ لَهَا بَالاً، وَلَا فِكْراً حَتَّى لَا تَضُرَّهُ.

٢٠- يَجْعَلُ أَفْكَارَهُ فِيَمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالنَّفْعِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

٢١- لَا يَطْلُبُ الْعَبْدُ الشُّكْرَ عَلَى
 الْمَعْرُوفِ الَّذِي بَدَّلَهُ، وَأَحْسَنَ بِهِ، إِلَّا مِنْ
 اللَّهِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ هَذَا مُعَامَلَةٌ مِنْهُ مَعَ اللَّهِ، فَلَا
 يُبَالِي بِشُكْرِ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّمَا نَطْمَعُكَ لِيُجِدَ اللَّهُ
 لَا تَهْدِيكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾^(١).

٢٢- جَعَلَ الْأُمُورِ النَّافِعَةَ نُضْبَ الْعَيْنَيْنِ،
 وَالْعَمَلَ عَلَى تَحْقِيقِهَا، وَعَدَمَ الْاَلْتِفَاتِ إِلَى
 الْأُمُورِ الضَّارَّةِ، فَلَا يُشْغَلُ بِهَا ذَهْنُهُ، وَلَا فِكْرُهُ.

٢٣- حَسَمَ الْأَعْمَالَ فِي الْحَالِ،
 وَالتَّفَرُّغُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَأْتِيَ
 لِلْأَعْمَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ بِقُوَّةِ تَفْكِيرٍ وَعَمَلٍ.

(١) سورة الإنسان، الآية: ٩ .

٢٤- يَتَخَيَّرُ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ
وَالْعُلُومِ النَّافِعَةِ الْأَهَمَّ فَلِأَهَمِّمْ، وَخَاصَّةً
مَا تَشْتَدُّ الرَّغْبَةُ فِيهِ، وَيَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ
بِاللَّهِ، ثُمَّ بِالْمُشَاوَرَةِ، فَإِذَا تَحَقَّقَتْ
الْمُضْلِحَةُ، وَعَزَمَ، تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٥- التَّحَدَّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ
وَالْبَاطِنَةِ؛ فَإِنَّ مَعْرِفَتَهَا، وَالتَّحَدَّثَ بِهَا يَدْفَعُ
اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ، وَالنِّعَمَ، وَيَحُثُّ الْعَبْدَ عَلَى الشُّكْرِ.

٢٦- مُعَامَلَةُ الزَّوْجَةِ، وَالْقَرِيبِ،
وَالْمُعَامِلِ، وَكُلِّ مَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ، إِذَا
وَجَدْتَ بِهِ عَيْبًا بِمَعْرِفَةِ مَا لَهُ مِنَ الْمَحَاسِنِ،
وَمُقَارَنَةِ ذَلِكَ، فَبِمُلَاحَظَةِ ذَلِكَ تَدْوِمُ

الصُّحْبَةُ، وَيُنْشَرُحُ الصَّدْرُ؛ وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ»^(١).

٢٧- الدُّعَاءُ بِصَلَاحِ الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَعْظَمُ ذَلِكَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»^(٢)، وَكَذَلِكَ: «اللَّهُمَّ رَحِمَتِكَ أَرْجُو فَلَا

(١) مسلم، ٢ / ١٠٩١، برقم ١٤٦٩.

(٢) مسلم، ٤ / ٢٠٨٧، برقم ٢٧٢٠.

تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأُضْلِحْ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

٢٨- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِقَوْلِ
النَّبِيِّ ﷺ: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ
الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ، يُنَجِّي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ»^(٢).

(١) أبو داود، ٤/٣٢٤، برقم ٥٠٩٠، وأحمد، ٥/٤٢، برقم ٠٤٣٠،
وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٣٣٨٨، وحسنه في
صحيح سنن أبي داود، ٣/٢٥١.

(٢) أحمد، ٥/٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٣٠، بالأرقام
٢١٦٢٤، ٢٢٦٨٠، ٢٢٧٣٢، والحاكم وصححه ووافقه
الذهبي، ٢/٧٥، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث
الصحيحة، ٢/٢٧٤.

وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ وَالْوَسَائِلُ: عِلَاجٌ مُفِيدٌ
 لِلْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْعِلَاجِ
 لِلْقَلْقِ النَّفْسِيِّ لِمَنْ تَدَبَّرَهَا، وَعَمِلَ بِهَا
 بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ، وَقَدْ عَالَجَ بِهَا بَعْضُ
 الْعُلَمَاءِ كَثِيرًا مِنَ الْحَالَاتِ وَالْأَمْرَاضِ
 النَّفْسِيَّةِ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا نَفْعًا عَظِيمًا^(١).
 ٥ - عِلَاجُ الْقَرْحَةِ وَالْجُرْحِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى
 الْإِنْسَانَ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، أَوْ جُرْحٌ،
 قَالَ بِأُضْبِعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ سُفْيَانُ
 سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَقَالَ: «بِسْمِ

(١) انظر: مقدمة الوسائل المفيدة الطبعة الخامسة، ص ٦.

اللَّهُ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى بِهِ
سَقِيمُنَا، بِأَذْنِ رَبِّنَا»^(١).

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ رِيقَةِ
نَفْسِهِ عَلَى أَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ، ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى
الثَّرَابِ فَيَغْلِقُ بِهَا مِنْهُ شَيْئًا، فَيَمْسَحُ بِهِ
عَلَى الْمَوْضِعِ الْجَرِيحِ، أَوِ الْعَلِيلِ، وَيَقُولُ
هَذَا الْكَلَامَ فِي حَالِ الْمَسْحِ^(٢).

٦ - عِلَاجُ الْمُصِيبَةِ

(١) البخاري مع الفتح، ١٠/٢٠٦، برقم ٥٧٤٥، ومسلم،
٤/١٧٢٤، برقم ٢١٩٤.

(٢) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم، ١٤/١٨٤، وفتح
الباري لابن حجر، ١٠/٢٠٨، وانظر شرحاً وافياً للحديث
في زاد المعاد، ٤/١٨٦-١٨٧.

١- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾^(١).

٢- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾^(٢).

٣- «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(٣).

(١) سورة الحديد، الآيتان: ٢٢-٢٣.

(٢) سورة التغابن، الآية: ١١.

(٣) مسلم، ٢/٦٢٣، برقم ٩١٨.

٤- «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبِضْتُمْ ثَمْرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَع^(١)، فَيَقُولُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ»^(٢).

٥- «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّةَ

(١) أي قال: الحمد لله، إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٢) الترمذي، برقم ١٠٢١، وحسنه الألباني في: صحيح الترمذي، ١ / ٢٩٨ .

مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ»^(١).

٦- وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ مَاتَ ابْنُهُ:
«أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ»^(٢).

٧- «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي
بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ [وَاحْتَسَبَ] عَوَّضْتُهُ
مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» يُرِيدُ عَيْنَيْهِ»^(٣).

(١) البخاري مع الفتح، ٢٤٢ / ١١، برقم ٦٤٢٤.

(٢) أحمد، برقم ١٥٥٩٥، والنسائي، ٢٣ / ٤، في الجنائز، باب
الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، برقم
١٨٧٠، وسنده صحيح على شرط الصحيح، وصححه ابن
حبان، ٢٠٩ / ٨، وصححه الألباني في صحيح الترغيب
والترهيب، برقم ٢٠٠٧، وانظر: فتح الباري، ١١ / ٢٤٣.

(٣) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١١٦، برقم ٥٦٥٣، وما بين

٨- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَىٌّ: مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»^(١).

٩- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»^(٢).

١٠- «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ

= المعقوفين من سنن الترمذي، برقم ٢٤٠٠، انظر: صحيح الترمذي، ٢ / ٢٨٦.

(١) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١٢٠، برقم ٥٦٤٨، ومسلم، ٤ / ١٩٩١، برقم ٢٥٧١.

(٢) مسلم، ٤ / ١٩٩١، برقم ٢٥٧٢.

وَصَبٍ^(١)، وَلَا نَصَبٍ^(٢)، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ، حَتَّىٰ الْهَمُّ يُهْمُهُ^(٣)، إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ^(٤).

١١- «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ»^(٥).

(١) الوصب : الوجع اللازم ومنه قوله تعالى : (وَلَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ) أي لازم ثابت . انظر شرح النووي، ١٦ / ١٣٠ .

(٢) النصب : التعب .

(٣) قيل بفتح الياء وضم الهاء « يَهْمُهُ » وقيل « يَهْمُهُ » بضم الياء وفتح الهاء ، أي : يغمه وكلاهما صحيح ، انظر شرح النووي على صحيح مسلم، ١٦ / ١٣٠ .

(٤) مسلم، ٤ / ١٩٩٣، برقم ٢٥٧٣ .

(٥) الترمذي، برقم ٢٣٩٦، وابن ماجه، برقم ٤٠٣١، وحسنه

١٢- «... فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ^(١)
 حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا
 عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»^(٢).

٧- عِلَاجُ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ

١- مَا أَصَابَ عَبْدًا هَمٌّ، وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ:

= الألباني في صحيح الترمذي، ٢ / ٢٨٦ .

(١) يقال: السَّخَطُ والسَّخَطُ: خلاف الرضا. وقد سَخَطَ، أي غضب، فهو ساخِطٌ. وأَسَخَطَهُ، أي أغضبه. ويقال: تَسَخَّطَ عطاءه، أي استقله ولم يقع منه موقعا. وسَخَطَ سَخَطًا من باب تعب و(السَّخَطُ) بالضم اسم منه... وسَخَطْتُهُ وسَخَطْتُ عَلَيْهِ وَأَسَخَطْتُهُ فَسَخَطَ مثل أغضبته فغضب وزنا ومعنى. انظر: الصحاح، مادة سخط، والمصباح المنير، مادة سخط.

(٢) أي: المرء المسلم.

(٣) الترمذي، برقم ٢٦٩٨، وابن ماجه، برقم ٤٠٢٣، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي، ٢ / ٢٨٦ .

«اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي
 بِيَدِكَ، مَا ضِ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ،
 أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
 أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،
 أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ
 تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيْعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ
 حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ حُزْنَهُ
 وَهَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا»^(١).

٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
 وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ

(١) أحمد، ١/٣٩١، رقم، ٣٧١٢، وصححه الألباني في صحيح الترغيب

والترهيب، رقم ١٨٢.

وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ»^(١).

٨- علاج الكرب

١- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ،
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(٢).

٢- «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا
تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ
لِي شَأْنِي كُلَّهُ، «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٣).

(١) البخاري، ١٥٨ / ٧، برقم ٢٨٩٣، كان الرسول ﷺ يكثر من

هذا الدعاء، انظر: البخاري مع الفتح، ١١ / ١٧٣ .

(٢) البخاري، ١٥٤ / ٧، برقم ٦٣٤٦، ومسلم، ٤ / ٢٠٩٢، برقم ٢٧٣٠.

(٣) أبو داود، ٤ / ٣٢٤، برقم ٥٠٩٢، وأحمد، ٥ / ٤٢، برقم

٣- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»^(١).

٤- «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(٢).

٩- عِلَاجُ الْمَرِيضِ لِنَفْسِهِ

«ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ
وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ

= ٢٠٤٣٠، وحسنة الألباني في إرواء الغليل، ٣/ ٣٥٧،
والأرناؤوط في تحقيقه على المسند، ٣٤/ ٧٥.
(١) الترمذي، ٥/ ٥٢٩، برقم ٣٥٠٥، والحاكم، وصححه
ووافقه الذهبي، ١/ ٥٠٥، وصححه الألباني في صحيح
الترمذي، ٣/ ١٦٨.

(٢) أبو داود، ٢/ ٨٧، برقم ١٥٢٥، وصححه الألباني في
صحيح ابن ماجه، ٢/ ٣٣٥، وصحيح الترمذي، ٤/ ١٩٦.

بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»^(١).

١٠ - عِلَاجُ الْمَرِيضِ فِي عِبَادَتِهِ

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عُوْفِي»^(٢).

١١ - عِلَاجُ الْقَلْقِ وَالْفَزَعِ فِي النَّوْمِ

«أَعُودُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ: مِنْ

(١) مسلم، ٤/ ١٧٢٨، برقم ٢٢٠٢.

(٢) الترمذي، برقم ٢٠٨٣، وأبو داود، برقم ٣٨٩٣، وصححه الألباني

في صحيح الترمذي، ٢/ ٢١٠، وصحيح الجامع، ٥/ ١٨٠.

غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ»^(١).

١٢ - عِلَاجُ الْحُمَى

قال النَّبِيُّ ﷺ: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ»^(٢).

١٣ - عِلَاجُ اللَّسْعَةِ وَاللَّدْعَةِ

١ - تُقْرَأُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَعَ جَمْعِ
الْبُرَاقِ، وَتُفْلَهُ عَلَى اللَّسْعَةِ^(٣).

(١) أبو داود، ١٢ / ٤، برقم ٣٨٩٣، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي، ٣ / ١٧١.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١٧٤، برقم ٣٢٦٤، ومسلم، ٤ / ١٧٣٣، برقم ٢٢١٠.

(٣) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٨، كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ.

٢- يُمَسَّحُ عَلَيْهَا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، مَعَ قِرَاءَةِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ^(١).

١٤- عِلَاجُ الْغَضَبِ

عِلَاجُ الْغَضَبِ يَكُونُ بِطَرِيقَيْنِ:

الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ: الْوَقَايَةُ

وَتَحْضُلُ بِاجْتِنَابِ أَسْبَابِ الْغَضَبِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْبَابِ: الْكِبْرُ، وَالْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ، وَالْإِفْتِخَارُ، وَالْحِرْصُ

(١) الطبراني في المعجم الصغير، ٢/ ٨٣٠، وحسن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد، ٥/ ١١١، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ٥٤٨.

الْمَذْمُومُ، وَالْمَزَاحُ فِي غَيْرِ مُنَاسَبَةٍ،
وَالهَزْلُ، وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ.

الطَّرِيقُ الثَّانِي: الْعِلَاجُ إِذَا وَقَعَ الْغَضَبُ
وَيُنَحَّصِرُ فِي أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

١- الاستِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٢- الوُضُوءُ.

٣- تَغْيِيرُ الْحَالَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْغَضَبَانُ:
بِالْجُلُوسِ، أَوِ الْاضْطِجَاعِ، أَوِ الْخُرُوجِ،
أَوِ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

٤- اسْتِحْضَارُ مَا وَرَدَ فِي كَظْمِ الْغَيْظِ
مِنَ الثَّوَابِ، وَمَا وَرَدَ فِي عَاقِبَةِ

الْغَضَبُ مِنَ الْخِذْلَانِ^(١).

١٥ - الْعِلَاجُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: السَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ^(٢)، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ كَثِيرَةُ الْمَنَافِعِ جِدًّا، وَقَوْلُهُ: «شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾^(٣)،

(١) انظر هذا التفصيل بأدلته الصحيحة في: آفات اللسان، ص ١١٠-١١٢، والحكمة في الدعوة إلى الله، ص ٦٤-٦٦ للمؤلف.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١٤٣، برقم ٥٦٨٨، ومسلم، ١٧٣٥، برقم ٢٢١٥.

(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٢٥.

أَيُّ كُلِّ شَيْءٍ يُقْبَلُ التَّدْمِيرَ وَنَظَائِرُهُ^(١).

١٦ - الْعِلَاجُ بِالْعَسَلِ

١ - قال الله ﷻ فِي ذِكْرِ النَّحْلِ: ﴿يَخْرُجُ

مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

٢ - وقال النبي ﷺ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ:

فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْتَةٍ

بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيْ»^(٣).

(١) انظر: زاد المعاد، ٤/ ٢٩٧، والطب من الكتاب والسنة

للعلامة موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، ص ٨٨.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٩.

(٣) البخاري مع الفتح، ١٠/ ١٣٧، برقم ٥٦٨١، وانظر فوائد العسل

في: زاد المعاد، ٤/ ٥٠ - ٦٢، والطب من الكتاب والسنة

١٧- العِلاجُ بِماءِ زَمَزَمَ

- ١- قال النبي ﷺ في ماءِ زَمَزَمَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طُعِمَ [وَشِفَاءٌ سُقِمَ]»^(١).
- ٢- وَحَدِيثُ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ: «مَاءُ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ»^(٢).
- ٣- وَثَبَتَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ: «كَانَ يَحْمِلُ

== للعلامة موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، ص ١٢٩-١٣٦ .
 (١) مسلم، ٤/١٩٢٢، برقم ٢٤٧٣، وما بين المعقوفين عند البزار، ٢/٨٦، والبيهقي في السنن الكبرى، ٥/١٤٧، والطبراني في المعجم الأوسط، ٣/٢٤٧، وإسناده صحيح، انظر: مجمع الزوائد، ٣/٢٨٦.
 (٢) ابن ماجه، ٣٠٦٢، وغيره، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢/١٨٣، وإرواء الغليل، ٤/٣٢٠.

مَاءَ زَمْزَمَ [فِي الْأَدَاوَى^(١)] وَالْقَرَبِ،
وَكَانَ يُصَبُّ عَلَى الْمَرَضَى وَيَسْقِيهِمْ^(٢).
قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «وَقَدْ
جَرَّبْتُ أَنَا وَغَيْرِي مِنَ الْإِسْتِشْفَاءِ بِمَاءِ
زَمْزَمٍ أَمْوَرًا عَجِيبَةً، وَاسْتَشْفَيْتُ بِهِ مِنْ
عِدَّةِ أَمْرَاضٍ، فَبَرَأْتُ^(٣) بِإِذْنِ اللَّهِ^(٤)».

١٨ - عِلَاجُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ

- (١) الإداوة: المطهرة، والجمع الأداوى. مختار الصحاح، ١١١/١.
(٢) الترمذي، ١٨٠/١، برقم ٩٦٣، والبيهقي، ٢٠٢/٥، وصححه
الألباني في صحيح الترمذي، ٢٨٤/١، وسلسلة الأحاديث
الصحيحة، ٥٧٢/٢، برقم ٨٨٣، وزاد المعاد، ٣٩٢/٤.
(٣) وغير أهل الحجاز يقولون: «فَبَرَأْتُ». انظر: النهاية في
غريب الحديث، ١١١/١.
(٤) زاد المعاد، ٣٩٣/٤، و١٧٨.

الْقُلُوبُ ثَلَاثَةٌ:

١- قَلْبٌ سَلِيمٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾^(١).

وَالْقَلْبُ السَّلِيمُ هُوَ الَّذِي قَدْ سَلِمَ مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ تُخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهْيَهُ، وَمِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ تُعَارِضُ خَبْرَهُ، فَسَلِمَ مِنْ عُبُودِيَّةِ مَا سِوَاهُ، وَسَلِمَ مِنْ تَحْكِيمِ غَيْرِ رَسُولِهِ ﷺ.

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْقَلْبُ السَّلِيمُ الصَّحِيحُ هُوَ الَّذِي سَلِمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيهِ

(١) سورة الشعراء، الآيتان: ٨٨ - ٨٩.

شَرِكُ بَوَجْهِ مَا؛ بَلْ قَدْ خَلَصْتَ عُبُودِيَّتَهُ
لِلَّهِ: إِرَادَةً، وَمَحَبَّةً، وَتَوَكُّلاً، وَإِنَابَةً،
وَإِحْبَاتًا، وَخَشْيَةً، وَرَجَاءً، وَخَلَصَ عَمَلُهُ
لِلَّهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَإِنْ أَبْغَضَ
أَبْغَضَ فِي اللَّهِ، وَإِنْ أُعْطِيَ أُعْطِيَ لِلَّهِ،
وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ لِلَّهِ، فَهَمُّهُ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَحُبُّهُ
كُلُّهُ لِلَّهِ، وَقَضْدُهُ لَهُ، وَبَدْنُهُ لَهُ، وَأَعْمَالُهُ
لَهُ، وَنَوْمُهُ لَهُ، وَيَقْظَتُهُ لَهُ، وَحَدِيثُهُ،
وَالْحَدِيثُ عَنْهُ أَشْهَى إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ
حَدِيثٍ، وَأَفْكَارُهُ تَحُومُ عَلَى مَرَاضِيهِ،
وَمَحَابَتِهِ^(١)، نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى هَذَا الْقَلْبَ.

(١) انظر: إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان لابن القيم رحمه

٢ - الْقَلْبُ الْمَيِّتُ: وَهُوَ ضِدُّ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ رَبَّهُ، وَلَا يَعْبُدُهُ بِأَمْرِهِ، وَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ؛ بَلْ هُوَ وَقَفَ مَعَ شَهَوَاتِهِ وَلَذَاتِهِ، وَلَوْ كَانَ فِيهَا سَخَطُ رَبِّهِ وَعَظْمُهُ، فَهُوَ مُتَعَبِّدٌ لِعَيْرِ اللَّهِ: حُبًّا، وَخَوْفًا، وَرَجَاءً، وَرِضًا، وَسَخَطًا، وَتَعْظِيمًا، وَذُلًّا، إِنْ أَبْغَضَ أَبْغَضَ لَهُوَاهُ، وَإِنْ أَحَبَّ أَحَبَّ لَهُوَاهُ، وَإِنْ أَعْطَى أَعْطَى لَهُوَاهُ، وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ لَهُوَاهُ، فَالْهُوَى إِمَامُهُ، وَالشَّهْوَةُ قَائِدُهُ، وَالْجَهْلُ سَائِقُهُ، وَالْغَفْلَةُ مَرْكَبُهُ^(١). نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَلْبِ.

= الله، ١/٧، و٧٣.

(١) انظر: إغاثة اللفهان من مصايد الشيطان، ١/٩.

٣- الْقَلْبُ الْمَرِيضُ: هُوَ قَلْبٌ لَهُ حَيَاةٌ،
 وَبِهِ عِلَّةٌ، فَلَهُ مَادَّتَانِ تُمِدُّهُ هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ
 أُخْرَى، وَهُوَ لِمَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنْهُمَا، فَفِيهِ مِنْ
 مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْإِيمَانِ بِهِ، وَالْإِخْلَاصِ لَهُ،
 وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ: مَا هُوَ مَادَّةُ حَيَاتِهِ، وَفِيهِ مِنْ
 مَحَبَّةِ الشَّهَوَاتِ، وَالْحِرْصِ عَلَى تَحْصِيلِهَا،
 وَالْحَسَدِ وَالْكَبْرِ، وَالْعُجْبِ، وَحُبِّ الْعُلُوِّ،
 وَالْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ بِالرِّيَاسَةِ، وَالتَّقَاقُ، وَالرِّيَاءِ،
 وَالشُّحِّ وَالْبُخْلِ مَا هُوَ مَادَّةُ هَلَاكِهِ وَعَطْبِهِ^(١)،
 نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَلْبِ.

وَعِلَاجُ الْقَلْبِ مِنْ جَمِيعِ أَمْرَاضِهِ

(١) انظر: إغاثة اللهفان، ١ / ٩.

قَدْ تَضَمَّنَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧١﴾﴾^(١)،
 وَقَالَ ﷺ: ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^٢
 وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾^(٢).

وَأَمْرَاضُ الْقُلُوبِ نَوْعَانِ:

نَوْعٌ لَا يَتَأَلَّمُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي الْحَالِ،
 وَهُوَ مَرَضُ الْجَهْلِ، وَالشُّبُهَاتِ

(١) سورة يونس، الآية: ٥٧.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

وَالشُّكُوكِ، وَهَذَا هُوَ أَكْبَرُ النُّوعَيْنِ
الْمَاءِ، وَلَكِنْ لِفَسَادِ الْقَلْبِ لَا يُحْسُ بِهِ.

وَنَوْعٌ: مَرَضٌ مُؤَلِّمٌ فِي الْحَالِ: كَالْهَمِّ،
وَالْغَمِّ، وَالْحُزْنِ، وَالْغَيْظِ، وَهَذَا الْمَرَضُ قَدْ
يُزُولُ بِأَدْوِيَةٍ طَبِيعِيَّةٍ بِإِزَالَةِ أَسْبَابِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(١).

وَعِلَاجُ الْقَلْبِ يَكُونُ بِأُمُورٍ أَرْبَعَةٍ:

الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ
لِمَا فِي الصُّدُورِ مِنَ الشَّاكِّ، وَيُزِيلُ مَا فِيهَا مِنَ
الْبِشْرِكِ، وَدَنَسِ الْكُفْرِ، وَأَمْرَاضِ الشُّبُهَاتِ،
وَالشَّهَوَاتِ، وَهُوَ هُدًى لِمَنْ عَلِمَ بِالْحَقِّ،

(١) انظر: إغاثة اللفهان، ١ / ٤٤.

وَعَمِلَ بِهِ، وَرَحْمَةً لِّمَا يَحْصُلُ بِهِ
 لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الثَّوَابِ الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ، قَالَ
 اللَّهُ ﷻ: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ ثَوْرًا بِمِشْيِ يَدَيْهِ
 فِي النَّارِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ
 لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾^(١).

الأمرُ الثاني: القلبُ يحتاجُ إلى ثلاثة أمورٍ:

١- ما يحفظُ عليه قُوَّتَهُ وَذَلِكَ
 يَكُونُ بِالْإِيْمَانِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ،
 وَعَمَلِ أَوْزَادِ الطَّاعَاتِ.

٢- الحِمْيَةُ عَنِ الْمَضَارِ، وَذَلِكَ بِاجْتِنَابِ

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢.

جَمِيعِ الْمَعَاصِي، وَأَنْوَاعِ الْمُخَالَفَاتِ.

٣- الاستِغْفَارُ مِنْ كُلِّ مَادَّةٍ مُؤْذِيَةٍ،
وَذَلِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ.

الْأَمْرُ الثَّلَاثُ: عِلَاجُ مَرَضِ الْقَلْبِ مِنْ
اسْتِيْلَاءِ النَّفْسِ عَلَيْهِ:

لَهُ عِلَاجَانِ: مُحَاسَبَتُهَا، وَمُخَالَفَتُهَا،
وَالْمُحَاسَبَةُ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الْعَمَلِ، وَلَهُ أَرْبَعُ مَقَامَاتٍ:

١- هَلْ هَذَا الْعَمَلُ مَقْدُورٌ لَهُ؟

٢- هَلْ هَذَا الْعَمَلُ فِعْلُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ تَرْكِهِ؟

٣- هَلْ هَذَا الْعَمَلُ يُقْصَدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ؟

٤- هَلْ هَذَا الْعَمَلُ مُعَانٌ عَلَيْهِ، وَلَهُ
 أَعْوَانٌ يُسَاعِدُونَهُ، وَيُنْصُرُونَهُ إِذَا كَانَ الْعَمَلُ
 يَخْتَاجُ إِلَى أَعْوَانٍ؟ فَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ
 مَوْجُودًا أَقْدَمَ وَإِلَّا لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَبَدًا.

النَّوعُ الثَّانِي: بَعْدَ الْعَمَلِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١- مُحَاسَبَةُ نَفْسِهِ عَلَى طَاعَةِ
 قَصْرَتْ فِيهَا مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَمْ
 تُوقِعْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ، وَمِنْ
 حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى: الْإِخْلَاصُ،
 وَالنَّصِيحَةُ، وَالْمُتَابَعَةُ، وَشُهُودُ مَشْهَدِ
 الْإِحْسَانِ، وَشُهُودُ مَنَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ،
 وَشُهُودُ التَّقْصِيرِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ.

٢- مُحَاسِبَةٌ نَفْسِهِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ
كَانَ تَرْكُهُ خَيْرًا لَهُ مِنْ فِعْلِهِ.

٣- مُحَاسِبَةٌ نَفْسِهِ عَلَى أَمْرٍ مُبَاحٍ،
أَوْ مُعْتَادٍ لَمْ يَفْعَلْهُ، وَهَلْ أَرَادَ بِهِ اللَّهُ
وَالدَّارَ الآخِرَةَ، فَيَكُونُ رَابِحًا، أَوْ أَرَادَ
بِهِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ خَاسِرًا.

وَجَمَاعُ ذَلِكَ أَنْ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَوَّلًا
عَلَى الْفَرَائِضِ، ثُمَّ يَكْمِلُهَا إِنْ كَانَتْ
نَاقِصَةً، ثُمَّ يُحَاسِبُهَا عَلَى الْمَنَاهِي، فَإِنْ
عَرَفَ أَنَّهُ ارْتَكَبَ شَيْئًا مِنْهَا تَدَارَكَهُ
بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ عَلَى مَا عَمِلَتْ

بِهِ جَوَارِحُهُ، ثُمَّ عَلَى الْغَفْلَةِ^(١).

الْأَمْرُ الرَّابِعُ: عِلَاجُ مَرَضِ الْقَلْبِ مِنْ
اسْتِيْلَاءِ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِ:

الشَّيْطَانُ عَدُوُّ الْإِنْسَانِ، وَالْفِكَالُ مِنْهُ
هُوَ بِمَا شَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْاسْتِعَاذَةِ، وَقَدْ
جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ
النَّفْسِ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ، قَالَ ﷺ لِأَبِي
بَكْرٍ: «قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) انظر: إغاثة اللفهان، ١/ ١٣٦.

أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى
نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ، قُلُهُ إِذَا
أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ
مَضْجَعَكَ»^(١).

وَالِاسْتِعَاذَةُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالِإِخْلَاصُ،
يَمْنَعُ سُلْطَانَ الشَّيْطَانِ^(٢).

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِهِ
وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

(١) الترمذي، برقم ٣٣٩٢، وأبو داود، برقم ٥٠٥٨، وصححه

الألباني في صحيح الترمذي، ٣ / ١٤٢.

(٢) انظر: إغاثة اللفهان، ١ / ١٤٥ - ١٦٢.

أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.



١ - فهرس الدعاء من الكتاب والسنة

- ٣ أسماء الله الحسنى
- ٤ المَقْدَمَةُ
- ٦ فضل الدعاء
- ٨ آدابُ الدُّعَاءِ وأسبابُ الإِجَابَةِ:
- ١٠ أوقَاتُ وَأحوَالُ وَأَمَاكِنُ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ:
- ١٥ الدعاء من الكتاب والسنة

٢ - فهرس العلاج بالرقى من الكتاب والسنة

- ٧٢ المَقْدَمَةُ: أهْمِيَّةُ العِلَاجِ بِالْفُرَّانِ وَالسُّنَّةِ
- ٨٤ ١- عِلَاجُ السَّحْرِ
- ٨٤ القِسْمُ الأوَّلُ: مَا يُتَّقَى بِهِ السَّحْرُ قَبْلَ وُقُوعِهِ ...
- ٨٨ القِسْمُ الثَّانِي: عِلَاجُ السَّحْرِ بَعْدَ وُقُوعِهِ
- ٨٩ النَّوْعُ الأوَّلُ: اسْتِخْرَاجُهُ وَإِبْطَالُهُ
- ٨٩ النَّوْعُ الثَّانِي: الرُّقِيَّةُ السَّرْعِيَّةُ،

- التَّوَعُّغُ الثَّلَاثُ: الاسْتِقْرَاعُ بِالْحَجَامَةِ..... ٩٩
- التَّوَعُّغُ الرَّابِعُ: الْأَدْوِيَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ..... ١٠٠
- ٢- علاج العين..... ١٠٢
- القسم الأول: قبل الإصابة وهو أنواع:..... ١٠٢
- القسم الثاني: بعد الإصابة بالعين وهو أنواع:..... ١٠٤
- القسم الثالث: عمل الأسباب التي تُنْفَعُ عَيْنَ الْحَاسِدِ:..... ١٠٦
- ٣- علاج التباس الجنى بالإنسي..... ١١٠
- القسم الأول: قبل الإصابة:..... ١١٠
- القسم الثاني: العلاج بعد دخول الجنى:..... ١١٠
- ٤- علاج الأمراض النفسية:..... ١١٣
- ٥- علاج القرحة والجرح..... ١٢٥
- ٦- علاج المصيبة..... ١٢٦
- ٧- علاج الهم والحزن..... ١٣٢
- ٨- علاج الكرب..... ١٣٣
- ٩- علاج المريض لنفسه..... ١٣٥

- ١٠- علاجُ المَرِيضِ فِي عِيَادَتِهِ ١٣٥
- ١١- علاجُ القَلْقِ وَالْفَرَعِ فِي النُّومِ ١٣٦
- ١٢- علاجُ الحُمَى ١٣٦
- ١٣- علاجُ اللِّسَعَةِ وَاللَّدْعَةِ ١٣٧
- ١٤- علاجُ الغَضَبِ ١٣٨
- ١٥- العلاجُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ١٣٩
- ١٦- العلاجُ بِالْعَسَلِ ١٤٠
- ١٧- العلاجُ بِمَاءِ زَمَزَمَ ١٤١
- ١٨- علاجُ أمراضِ القُلُوبِ ١٤٣
- ١- فهرس الدعاء من الكتاب والسنة ١٥٦
- ٢- فهرس العلاج بالرقى من الكتاب والسنة ١٥٦